Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحياة غير النظيفة

حزمت أمري. دفعت الأغطية عني، حركت ساقي، وضعت قدميّ على الأرض وها أنذا أقف: ألبس قميصي بتكاسل ثم أمشي إلى الحمام وأنا أهرش ساقي.

هنا، يمتد مشهد كل يوم أمام عيني اللتين مازالتا وسنتين: مناشف صغيرة وكبيرة ملقاة في جميع الزوايا، برك ماء صغيرة على البلاط، الصابون يميع في حامله الذي يفيض ماءً قذراً.

لقد أنهت أسرتي زينتها وتفرقت لتتركني نائمة، الشقة خالية: فأبي ذهب إلى مكتب المحاماة وأمي إلى القداس وإخوتي إلى الجامعة والخادمة إلى السوق، وأنا؟ لديّ أيضا واجبي الكبير، واجب المهنة الذي عليّ أن أؤديه: عند الظهر يجب أن أستقبل الرجل الذي يجب عليّ أن أتزوجه في أقرب وقت ممكن نظريا (ما من كلمة تناسب أكثر من هذه الكلمة).

لماذا قلت واجب "المهنة"؟ ذلك لأني عملياً، تربيت ونشأت ودرست لكي ألقي بكلابي على زوج ما في زمن معين. كان ذلك الزمن